

تتألم كل أم على فراق ابنتها، ولا تنسى هذا الألم طوال حياتها وتظل تدعو دعاء لابنتي المتوفية بالرحمة والمغفرة وأن يمنحها الله الصبر والسلوان، ويحفظ لها جميع أبنائها من كل سوء، فإن الدعاء هو الأمل الوحيد في تخفيف شعور الانتقاد المرير، ومن الأدعية التي تقال للطفل المتوفي:

- يا رب فسخ لبنتي في قبرها واجعل لها فيه نور وسرور من هذا اليوم إلى النشور.
- ربي ارحمها برحمتك واغفر لها وللمسلمين، ربي اجعلها في الفردوس الأعلى، يا إله العالمين، يارب اجعلها طير من طيور الجنة، وطهر قلبها أمين، ربي واجعله شفيعاً لوالديه، يا الله ثقل به موازينها وأعظم به أجرها، اللهم اربط على قلوبها وارضاها بقضائك.
- اللهم ارحم ابنتي برحمتك الواسعة، ربي أرضها كما كانت ترضيني كما أمرت فإنها نفذت وصيتك على والديها، ارزقها رحمة ومغفرة بقدر كل طاعة لي.
- اللهم ثبتها عند السؤال، واجعل قبرها روضة من رياض الجنة، وافتح لها كل أبواب الجنة تدخلها من أي باب تشاء.

دعاء لابنتي الصغيرة المتوفية

لا يحتاج الأطفال المتوفين إلى الدعاء بالرحمة والمغفرة، فإنه خالي من الذنوب والخطايا ويدخل الجنة دون حساب، وقول دعاء لابنتي المتوفية بالرحمة والمغفرة لا يفارق لسان الأم طوال حياتها، وتنتظر أن يجمعهم الله في جنته ولا تنساها مهما طال العمر وزادت المسؤوليات، ومن الأدعية التي تقال للطفلة المتوفية:

- يا الله أنت خلقتها وأنت أخذتها إلى جوارك، صفحتها بيضاء نقية لم تفقه من الدنيا شيء، واجعلها شفيعاً لي وارزقنا الصبر على فراقها.
- يا الله إن أعيننا اشتاقت لرؤيتها، ومسمعي حن لسماع صوتها، ربي إنها أعز وأعلى ما فقدنا فأكتب لنا لقاء في جنتك، ربي ارحم من ماتت بالدنيا ولم تمت في قلوبنا، اللهم اجبر كسر قلوبنا بفراقها، يارب وسع قبرها بنعيم لا يفنى، واغفر لها واجعل قبرها روضة من رياض الجنة، ربي ارحمها واجبر كسر قلوبنا من بعدها.
- يا الله يا واهب عبادك المؤمنين بلا حساب هب لابنتي من لدنك رحمة تفتح لها أبواب الجنة، فتقول لها أدخلني الجنة من أي باب شئت.
- ربي أنعم على بنتي في قبرها بنعيم من جنتك، واجعله روضة من رياض الجنة، لا حفرة من حفر النار يا رحمان يا رحيم.

يارب صبرني على فراق طفلي

يحتاج أهل الطفل المتوفي أن يرزقهم الله الصبر على فراق فقيدهم، وتدعو الأم في صلاتها دائماً بالصبر على موت طفلها، وتردد دعاء لابنتي المتوفية بالرحمة والمغفرة وأن تكون في جنة الخلد، ومن الأدعية التي تساعد على الصبر على موت الأبناء:

- يارب اجعل طفلي شفيعاً لي يوم القيامة، يوم تبلي السرائر، يوم أسأل عن عمري فيما أفينته، وعن شبابي فيما ابليتته، ربي أغفر لها وتجاوز عنها، يترب تقبلها من الشهداء، وأكرمها بخصال الشهيد، واكتب لها الفردوس الأعلى من الجنة، واكتب لي لقاء بها يمحو ألم فراقها برحمتك يا رحيم.
- اللهم ألهمنا الصبر والسلوان، فنحن لا نطيق هذا الفراق.
- يارب ارحم روحاً صعقت إليك كنت ولا زلت أحبها، ولم يعد بيني وبينها إلا الدعاء، اللهم ارحم طفلي واجعله طير من طيور جنتك واجعل سعادته في جناتك، يارب اجعله شفيعاً مجاباً لي، ربي اجمعني به في جناتك، وصبرني على فراقه واجبر خاطري جبراً يليق بجلال.
- يارب من علي برؤيته ابنتي في المنام، وأسعدها برحمتك وبغفرتك ومغفرتك لذنوبها إنك غفور رحيم.
- رحم ربي من بقيت حيه في قلوبنا، نتنفس حبها بادعيتنا كل صباح ومساء ربي ارحم ابنتي، واجعلها شفيعاً لوالديها بجنات الخلد، يارب اجعلها حجاب لهم من النار يارب اجمعنا بها.

الله يرحمك يا ابنتي اصبحت طير من طيور الجنة

يدخل الأطفال الذين يتوفاهم الله إلى الجنة بأمر من الله دون حساب، وبالرغم من ذلك تقول الأم دعاء لبنتي المتوفية بالرحمة والمغفرة، وأن تكون طير من طيور الجنة وغيرها من الأدعية التي وردت للطفل المتوفي مثل:

- يارب اجعلها طيرا من طيور الجنة، يارب عوض طفولته في الجنة، وصبرنا على فراقها، واكتب لها حياة أفضل من حياتها في الدنيا.
- يارب اجعلها في بطن القبر مطمئنة، وعند قيام الشهادة آمنة، وبجود رضوانك واثقة، وإلى أعلى علو درجاتك سابقة، ربي اجعل عن يمينها نورا وعن شمالها نورا ومن أمامها نورا ومن فوقها نورا حتى تبعثها آمنة مطمئنة في نور من نورك.
- اللهم ارحم روحا صعدت إليك كنت ولا زلت احبها ولم يعد بيني وبينها إلا الدعاء يارب ارحم طفلي واجعله طير من طيور جنتك وجعل سعادته في جناتك اللهم اجعله شفيح مجابا لي اللهم اجمعني به في جناتك اللهم صبرني على فراقه واجبر خاطري جبرا يليق بجلال.
- يارب أوصيك بطفلتي فهي الآن في امانتك، عوضها دفئ حضن أمها الحنون.
- يارب يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض، أسألك من فضلك الواسع أن ترزقني صحبتها في الجنة وترزقها خير الثواب.

جزاء الأم التي يتوفى صغيرها

تتحمل الأم التي يموت أحد أبنائها ألم نفسي شديد، وبعض الأمهات لا تستطيع ممارسة حياتها الطبيعية مرة أخرى وتصاب بحالة اكتئاب وحنين، ومنهم أيضا من تصاب بمرض جسدي نتيجة الحزن الشديد، وتظل تدعو دعاء لبنتي المتوفية بالرحمة والمغفرة ولا تنساها أبدا، وجزائها من الله:

دخول الجنة يتلقى الأطفال المتوفين اهلهم على أبواب الجنة، ويكونو رحمة لهم من دخول النار.

بيت الحمد هو بيت يبني لكل أم وأب توفي لهم طفل وصبروا على هذا الابتلاء.

قصر العفو هو قصر يسكنه من صبر على فراق طفله وهو صغير.

أهمية الدعاء للأبناء

يهتم الأبناء بأن يحصلون على الدعوات من أمهاتهم، وذلك لأهمية دعوة الأم وتأثيرها النفسي على أولادها، ولا تحرم الأم أبنائها من الدعاء في كل خطوة لهم، وتقول أيضا دعاء لبنتي المتوفية بالرحمة والمغفرة ولا تنساها في الدعاء، وأهمية الدعاء للأبناء هي:

إستجابة الدعاء

دعاء الأم والأب لأولادهم دعاء مستجاب بإذن الله، وهذا ما ذكر في حديث شريف لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

إصلاح حالهم

لا يوجد حل لمشاكل الأبناء المشاغبين والأبناء الذين يعصون الله إلا الدعاء لهم فهو يغير من حالهم إلى الأفضل.

دعم نفسي عظيم

يشعر الإنسان بثقة ويتفائل بدعاء والديه له لأنه دعاء مستجاب.

زيادة المحبة بين الأبناء والديهم

يشعر الإبن بمحبة أهله أكثر عندما يدعو له بالخير.

يجمع الله الأحباء والأبناء باهلهم يوم القيامة، فكل أم تتألم مفقده طفلها يبشرها الله بلقائه في جنة الخلد، فعليها أن تدعو الله بالصبر ونقول دعاء لينتني المتوفية بالرحمة والمغفرة، وأن تستودعها الله الذي لا تضيع عنده الودائع.